









# سكان قرية المزرعة يحتجون على قرار المحكمة التعسفي بسجن ابنائهم

المزرعة - لارسلنا الخاص - أصدر قرار المحكمة التعسفي في المزرعة منشورا وزعه على الإقليم ندد فيه ، بشدة ، بالإحكام القاسية التي أصدرتها المحكمة في عكا ضد عدد من المواطنين من أبناء القرية حاولوا منع الشرطة من هدم بيت لآدم المواطنين . وفيما يلي أهم ما جاء في هذا المنشور :

السياسة الاضطهادية نفسها المطبقة على ظهور السكان العرب في إسرائيل منذ قيام الدولة ، سياسة التمييز القومي والاجتماعي ، سياسة مصادرة الأراضي وهدم البيوت العربية ، هذه السياسة التي تابت في الثامن والعشرين من كانون أول عام ١٩٧٥ بصدور بيت المواطن إبراهيم حزيون في قرية المزرعة على الرغم من الاحتجاج العارم آنذاك على هذه الفعلة البهيمية قشرت ، كما يظهر ، وبعدم مضي حوالي سنتين استمرار بسياساتها

التيمة ، بتشديد الهجوم - التعسفي - الحديدية - على الجماهير العربية . فلم تكف بهدم البيت الذي اقتبته العائلة الشابة بعرق جبينها ولا باعتقال الشباب الذين دانوا عن البيت بتصددهم الجريء لسياسة الهدم ، بل توجت سياستها الآتية هذه بفرض عقوبات صارمة على المتهمين ، وعددهم ٢٢ ، جمت بين السجن والغرامات المالية الباهظة .

نفي يوم الأربعاء الماضي ١٠-١٠-٧٧ وبعد أقل من سنتين من تاريخ اليوم المشؤم أصدر قاضي محكمة صلح حكا - دويك - قراره بالحكم على المتهمين . ذلك الحكم الذي نالنا المتهمين وسكان قرية المزرعة وحملهم الدفاع بقسوته وبعدم ما يمكنه من تصف السلطة الاضطهادية التي يعاقب منها السكان العرب في هذه البلاد . وفيما يلي قائمة بأسماء المتهمين ومدة الحكم الصادرة لكل منهم :

الاسم	السن	بداية السجن	مع وقف التنفيذ	مدة التنفيذ (الغرامات)	الحالة المالية	المهنة
١ - جمال يوسف عوض	١٦	١٢	٤	٨	-	عزيب
٢ - محمد هليم حزيون	١٨	١٢	٤	٨	-	عزيب
٣ - حولة كابل حزيون	٢٦	١٢	٤	٨	-	عزيب
٤ - نسيبة محمد حزيون	٢١	١٢	٤	٨	-	عزيب
٥ - حسن فارس عوض	٢٠	١٢	٤	٨	-	عزيب
٦ - يوسف موسى نبي	١٩	١٢	٤	٨	-	عزيب
٧ - أحمد عبد الله بركي	١٩	١٢	٤	٨	-	عزيب
٨ - بهيجة يوسف بركي	٢١	١٢	٤	٨	-	عزيب
٩ - سميج محمد عوض	٢١	١٢	٤	٨	-	عزيب
١٠ - نيهل صالح عوض	٢٣	١٢	٤	٨	-	عزيب
١١ - صالح محمد عوض	٢٥	١٢	٤	٨	-	عزيب
١٢ - عمر زروق (أوسمان)	٢١	١٢	٤	٨	-	عزيب
١٣ - أنور حسن عوض	١٨	١٢	٤	٨	-	عزيب
١٤ - إبراهيم محمد عوض	٢١	١٢	٤	٨	-	عزيب
١٥ - أحمد سليمان حجازي	٢٠	١٢	٤	٨	-	عزيب
١٦ - حسين علي عوض	٢٠	١٢	٤	٨	-	عزيب
١٧ - حسين صالح بركي	٢٠	١٢	٤	٨	-	عزيب
١٨ - عيسى محمد قضايا	٢٢	١٢	٤	٨	-	عزيب

والغريب في الأمر أن يصدر الحكم على جميع المتهمين بهذه الصورة وبدون أخذ الأوراق البازرة لدى بعضهم بعين الاعتبار وعلى الرغم من ثبوت شهود الدفاع لإسقاط المحكمة . وقد كان البعض اعتقلوا لمجرد وجودهم بالقرب من مكان الحادث ، مثل السيدة بهيجة بركي التي كانت تقف بالقرب من بيتها وممر زروق من أبو ستان الذي كان في زيارة لأحد في يوم الحادث . الأمر الميز لهذه المحكمة أن شهود الادعاء ومدهم ٦٣ شاهدوا أكثرهم الساحة من أفراد الشرطة الذين اشتركوا في تنفيذ عملية هدم البيت المذكور وقد جاء بهم من مراكز شرطة بخفظة وثائقه أحيانا ، مثل مراكز شرطة ، تهايا ، شفاعمو ، ترشيحا ، وكريات شونة ، سخين ، روثينا ، صند ، كرميل ، ووحد من مركز شرطة يثر السبع .

وقد ساد الاعتقاد ، أثناء المحاكمة ، بين المتهمين والحضور وحتى الدفاع أن الحكم لن يثار بصفاء المتهمين ولا بشؤونهم . ومع أن محامي الدفاع قرروا استئناف الحكم وتوجهوا يوم الجمعة الماضي بذلك إلى المحكمة المركزية مطالبين بإطلاق سراح مكوكهم ، وقد طلبت النيابة منحها مهلة زمنية لدراسة القضية ، إلا أن السخط والاستنكار الشديدين مما سكان القرية فور وصول النبا إليهم ، وهم يحتجون بشدة على هذا الحكم الذي يعتبرونه ، وبحق ، جائرا ويطلبون السلطات المسؤولة بإطلاق سراح إبنائهم السجناء حالا ويعلنون عنهم . والجميع في المزرعة يشعرون ، ألم تكف السلطات بدم البيت وبحيلة اعتقالات إرهابية لشبان وشملت القرية أعيت ذلك ؟ ! ألم تجد السلطة وسيلة أخرى غير سجن المدانين حسن يوتيم حتى لا تهدم مثل الاستجابة لطلب الأهالي المذكور بتوسيع مطبخ القرية المخفق بحيث يشمل حي شمال الوادي وباططها رخص للبناء كبديل شرعي لإصدار أوامر

## استيطان طور اوم الريحان مخطط استراتيجي

تقطع أوصال « الخفاف » تحقيق حلم صهيوني قديم لمشروع استيطان وادي عارة

بقلم : أبو العفو - أم الفحم

لبنان والجليل . وذلك بحكم موقعها منها جرت معركة مكثفة عدة وعدها استشهد فيها ١١ نائرا عربيا .

بعض التفاصيل

في فجر أحد أيام تشرين أول سنة ١٩٢٩ انطلقت قبة أم الفحم على طوق محكم من قوات بريطانية كبيرة من الخيالة والمشاة ومتفولة بالمصنعات وعلى صوت اطلاق الرصاص الكثيف . وفي تلك الأثناء جرى تجميع كل السكان من الذكور في ساحة الميدان . وفي ساعات الظهر خمد صوت الرصاص وانتهت المعركة . وقد استقال الجنود البريطانيون عددا من الشباب إلى مكان المركة نقل القتلى والجرحى إلى البلد حيث وجدوا ثمانية شهداء وثلاثة جرحى نقلوا جميعهم وطروحا إلى الجهور .

والشهداء هم : قائد الفصيل ، يوسف جندجان من أم الفحم وعبد الوهاب صالح من أم الفحم أيضا ومحمد أبو شويو من عرب الخمس ومحمد الريلي من عرب الخمس أيضا وعبد المحلل وأحمد الصالح من عرب الفرة وعبد الكروبي أبو شربة من جنت الكفك وخالد أبو نواز من وادي الخوارث .

أما الجرحى فهم : محمد يوسف كرم من أم الفحم ومحمد الشامي وهو سوري الجنسية والشيخ إبراهيم الحجاب من عرب الخمس .

القضاء على الجرحى

بعد مباشرة قصيرة بين الفصيل البريطانيون جرى نقل الجرحى في سيارة عسكرية . وفي الطريق ، ما بين سيلة العاربية وجنت ، التفت السيارة بمساردهم فقام اللواء البريطاني الدمو « جيل » بفتحها . وهناك أطلق الرصاص على الجرحى محمد يوسف كرم وجري نقل الجرحى الآخرين بوحشية . وهذا : محمد الشامي والشيخ إبراهيم الحجاب . ومن ثم أعيدوا جميعهم إلى أم الفحم وطروحا إلى جانب رفاقهم أمام الجهور الذي كان لا يزال مطوقا تحت الشمس . ويجري تشييعهم . وهكذا انتهى ذلك اليوم الأسود ، وأخر طقة في ثورة فلسطين .

بعض التفاصيل

في فجر أحد أيام تشرين أول سنة ١٩٢٩ انطلقت قبة أم الفحم على طوق محكم من قوات بريطانية كبيرة من الخيالة والمشاة ومتفولة بالمصنعات وعلى صوت اطلاق الرصاص الكثيف . وفي تلك الأثناء جرى تجميع كل السكان من الذكور في ساحة الميدان . وفي ساعات الظهر خمد صوت الرصاص وانتهت المعركة . وقد استقال الجنود البريطانيون عددا من الشباب إلى مكان المركة نقل القتلى والجرحى إلى البلد حيث وجدوا ثمانية شهداء وثلاثة جرحى نقلوا جميعهم وطروحا إلى الجهور .

والشهداء هم : قائد الفصيل ، يوسف جندجان من أم الفحم وعبد الوهاب صالح من أم الفحم أيضا ومحمد أبو شويو من عرب الخمس ومحمد الريلي من عرب الخمس أيضا وعبد المحلل وأحمد الصالح من عرب الفرة وعبد الكروبي أبو شربة من جنت الكفك وخالد أبو نواز من وادي الخوارث .

أما الجرحى فهم : محمد يوسف كرم من أم الفحم ومحمد الشامي وهو سوري الجنسية والشيخ إبراهيم الحجاب من عرب الخمس .

القضاء على الجرحى

بعد مباشرة قصيرة بين الفصيل البريطانيون جرى نقل الجرحى في سيارة عسكرية . وفي الطريق ، ما بين سيلة العاربية وجنت ، التفت السيارة بمساردهم فقام اللواء البريطاني الدمو « جيل » بفتحها . وهناك أطلق الرصاص على الجرحى محمد يوسف كرم وجري نقل الجرحى الآخرين بوحشية . وهذا : محمد الشامي والشيخ إبراهيم الحجاب . ومن ثم أعيدوا جميعهم إلى أم الفحم وطروحا إلى جانب رفاقهم أمام الجهور الذي كان لا يزال مطوقا تحت الشمس . ويجري تشييعهم . وهكذا انتهى ذلك اليوم الأسود ، وأخر طقة في ثورة فلسطين .

بعض التفاصيل

في فجر أحد أيام تشرين أول سنة ١٩٢٩ انطلقت قبة أم الفحم على طوق محكم من قوات بريطانية كبيرة من الخيالة والمشاة ومتفولة بالمصنعات وعلى صوت اطلاق الرصاص الكثيف . وفي تلك الأثناء جرى تجميع كل السكان من الذكور في ساحة الميدان . وفي ساعات الظهر خمد صوت الرصاص وانتهت المعركة . وقد استقال الجنود البريطانيون عددا من الشباب إلى مكان المركة نقل القتلى والجرحى إلى البلد حيث وجدوا ثمانية شهداء وثلاثة جرحى نقلوا جميعهم وطروحا إلى الجهور .

بعض التفاصيل

في فجر أحد أيام تشرين أول سنة ١٩٢٩ انطلقت قبة أم الفحم على طوق محكم من قوات بريطانية كبيرة من الخيالة والمشاة ومتفولة بالمصنعات وعلى صوت اطلاق الرصاص الكثيف . وفي تلك الأثناء جرى تجميع كل السكان من الذكور في ساحة الميدان . وفي ساعات الظهر خمد صوت الرصاص وانتهت المعركة . وقد استقال الجنود البريطانيون عددا من الشباب إلى مكان المركة نقل القتلى والجرحى إلى البلد حيث وجدوا ثمانية شهداء وثلاثة جرحى نقلوا جميعهم وطروحا إلى الجهور .

بعض التفاصيل

في فجر أحد أيام تشرين أول سنة ١٩٢٩ انطلقت قبة أم الفحم على طوق محكم من قوات بريطانية كبيرة من الخيالة والمشاة ومتفولة بالمصنعات وعلى صوت اطلاق الرصاص الكثيف . وفي تلك الأثناء جرى تجميع كل السكان من الذكور في ساحة الميدان . وفي ساعات الظهر خمد صوت الرصاص وانتهت المعركة . وقد استقال الجنود البريطانيون عددا من الشباب إلى مكان المركة نقل القتلى والجرحى إلى البلد حيث وجدوا ثمانية شهداء وثلاثة جرحى نقلوا جميعهم وطروحا إلى الجهور .

الهم !! أو بدل شق وتعبيد شوارع ضرورية في القرية التي لا تلك سوى شارع محدد واحد وهو الذي يربطها بالشارع العام ؟ ! هل هذا هو رد السلطات على مطالبة الأهالي واللجنة المحلية المستمرة بالمصادقة على ميزانية عامة وميزانية تطوير مناسبة كسان مجلس جنت-طور المظني قد عارض وضعها أو المصادقة عليها على الرغم من مرور حوالي عشرين عاما على ضم القرية لسلطة المحلية ؟ ! وهم يتهايمون بمراة وبسخرية في أن واحد - بأي حق أدبي تظن السلطة بالمادامان عن بيوتهم في وجه سياسة الهدم في ضباب السجون بينما هي تغفو عن المجرمين مثل : « سارق الملايين » - بن تسيون ؟ !

ويؤكد أهالي قرية اليوم أكثر من أي وقت مضى أن هذه السياسة المعتاة ، سياسة « القنصة الحديثة » الاضطهادية التي لسم نفذ السلطة في الماضي في النبل من وحدتهم وفي أرغاسهم على التمييز من حقوقهم ، لن تفيدها اليوم أيضا شيء ، وسوف لن تفيدها إلا أضرارا عليا تحقيق مطالبنا العادلة وعلى محاولة السياسة القاضية الضعفا . وقد جرت السلطة في الماضي أيضا سياستها في قرية المزرعة ، جريتها بحيلة الاعتقالات الواسعة التي أعيت هدم البيت المذكور في نهاية كساتون أول ١٩٧٥ ، وجريتها في حيلة الاعتقالات المتعددة التي شنتها على العناصر التقدمية من أبناء القرية بقصد إرهابهم عشية انتخابات المستوطنات الماضية بنهضة بلغة في اغلاق الشارع العام . ولكنها اضطرت إلى إطلاق سراحهم بعد يومين فقط بدون أن تقدمهم حتى للمحاكمة وذلك بفضل الحيلة التضامنية الجريئة التي قام بها أهالي المزرعة بتعبئة أنفائهم الشيوعيين .

لقد أصبح أهالي المزرعة يدركون نتيجة لخبرتهم الغنية من السنوات من المطالبة بالحق العادل يخزي السلطة الفاشية لأن تتبادى فيها ، وأن محاولة سياسة التمييز والاضطهاد لا تكون إلا بالصدى لها وبفرض التمييز عليها ولن تتم إلا بالوحدة الواعية واليقظة ، وبالتنسيق لأجبال المؤامرات التي تحاك في الظلام في خدمة سياسة فرق ضد . ولذلك نهم يؤكدون للسلطة أن العنف لن يزيدهم إلا عنفونا .

نشرت « الجوزلم بوست » في ١٥-٧-٧٧ مقالا للسيد كرفين بعنوان « نظرة مختلفة على التنقيب » زعم فيه أنه قام بتحقيق ضاد في الموضوع . وهذا أود أن أورد بعض الحقائق ردا على المقال :

يسبق السيد كرفين بالتد زعمه محرو « السنادي (تأني) لأنه صدقا ما قال عن نظام التنقيب في السجون الإسرائيلية ضد العرب . وأبدى دحضه أن رسميه عوده وغسان حرب اللذين زعم أنها تعرضا للتنقيب يتمتصان الآن بصفة جيدة .

يجب القول هنا أنه ليس كل الذين عرفتهم تماثلوا للشهداء كرسيمه عوده وغسان حرب . أن زياد الصخرة وسليمان الحجاب ومحمد عوطان خسروا صحتهم للأبد ، ولا زال أكثر غسان حرب يوم زوته في سجن الباجد في ٧-٧-٧٧ بعد الحصول على أمر خاص من محكمة العدل العليا . فالمتقون العرب المائلون للتحقيق لا يسجم عادة بزيارتهم . ولا يسجم لهم بالظهور أو مقابلة الناس أو محليهم إلا بعد شفاء جروحهم وفقا للمل القائل : « الزمن خير طبيب » .

والغريب أن أسرى الحرب الإسرائيلية في سوريا عام ١٩٧٢ الذين ادعوا أنهم تعرضوا للتنقيب صدق كلامهم بدون ارتياب . أما المعتقلون العرب فلا يصدقون إلا إذا كان لديهم شهادة من رجل الشين بيت يعرفون فيها باتهم عذوبهم . وذلك لأن العربي ، كما يقول السيد كرفين ، « يعطي العنان لخياله » . ووفقا لهذا المبدأ نلقى مع وثيقة بمراسل كنعان المحفوظة التي تقرر أن العرب بدالين « أن أحدث قضية عالجت كانت قضية غير سلامة عبد القادر الذي لن يذكر أبدا إني زوته في سجن الخليل برفقة عبد عيسى في ١٤-٧-٧٧ ، لأن التصديق أشده صوابه . وجدنا فيه خطبا بشريا ، لا يعرف من أين أتى ، نظراته حواف . ولا بد أن السيد كرفين كان سيشاركنا الصدمة لو أن الرجل ينتسج كما لو كان من عالم آخر . هذا هو العلم أن عمر سلامة لم يكن يشكو من أي مرض قد يفقد أعظم بل كان أنسانا عاديا تماما . وقد أبدى فيما بعد أن الأردن ، بعد شكوى إلى الصليب الأحمر الدولي ، وكان إبعاده نوعا من منع الرأي العام هنا من معرفة الحقيقة .

والأسف أن السيد كرفين لم يحاول حتى الاتصال بي في نطاق « تحرياته المضادة » مع أنه كان يعرف بالتأكيد أنني محلي سلامة وحرب وغريغ وأبو غريغ وعبد الحق ودحودل ووداد ورسميه عوده وغيرهم . وعلى كل حال فإن السيد كرفين يكتشف خطبا من الحقيقة والصدق في كومة الحقائق التي تقتصر لها الأبدان وذلك بسبب « عجز السلطات المذل عن تقديم أجوبة مقنعة عن مزاعم التنقيب » . فمثلا لم يستطع كرفين معرفة ما إذا كان الضابط الذي حكم عليه في قضية الشهيد دحودل بقضي فعلا حكمه بالسجن . وأما أيضا لم أستطع معرفة ذلك . لقد قل للسيد كرفين أن السلطات تستعمل أحيانا أعقاب البنادق في تفريق مظاهرات غير مشروعة . وقد ينجم عن ذلك بعض الرضوض والكسور . ( لم يخبروه عن قل المظاهرات وعن أن المظاهرات محظورة أصلا في المناطق المحتلة وكذلك العمل السليبي . حتى أن احتياكا عتليا ليلية تالسي حظروه ذات مرة ) ومن غيرهم أيضا أنه سبيل استخلاص بعض المعلومات من مذهبهم بمضنون أحيانا إلى معاملة خشن ، مثل التنقيش ولطم الوجهه وعصب العينين . وربما يجردون منهم من ثيابه ويأتون بجندية تها من عورته ليجمعه يكمش خجلا ويصغر في

## مودة أسرار أمنية

رغم البروفيسور نظارته قليلا ، وحك أنه ، وأردف بلهجة السريعة ، وعيناه ، كعادتهما ، لا تنظران إلى الطلاب أبدا .

... وتجرى الآن في إسرائيل محاولات لرابط العقول الالكترونية الصليبيشيكات الرادار التابعة لسلح الجو ، بحيث يتمكن العقل الإلكتروني من اتخاذ الإجراءات اللازمة خلال ثوان معدودة إذا ما لاحظ أي تشويش على أجهزة ال ...

وسكت فجأة . كان محلقا في . لأول مرة الاظ عليه أنه ينظر إلى طالب في أثناء شرحه . وأدركت السبب بسرعة ، فقد كنت الطالب العربي الوحيد في القاعة . لقد كان قبل قليل منسجما في شرح وظائف العقل الإلكتروني المصلي في شتى مجالات التكنولوجيا ، وما أن وصل إلى سلاح الجو حتى ... غير الموضوع رأسا ، ودوت كليته في القاعة .

وعمود الآن إلى الفروق الأساسية بين العقل الإلكتروني المصلي وبين العقل الإلكتروني العلمي ، أن ... وتوقفت يدى عن التلخيص . فقد سبق أن شرح لنا هذا الموضوع في بداية المحاضرة . لماذا تخطب استاذنا وتبذل كل هذه البلبلة ؟ هل يظن أن هذه أسرار ؟ - المعروف أن الاتحاد السوفيتي أجرى المحاولات بنجاح تام ، ولأن تحرس العقول الالكترونية جميع أمموات الاتحاد السوفيتي الرحية ، فهل يظن أن سلاح الجو الإسرائيلي يحاول اكتشاف شيء جديد ؟

وتكرهون كعادتهم ليدركوا خطواته الرميعة مستفزين عن الموضوع . وبعد أن انتهت الاسئلة لحى ، فتوقفت وقال بابتسام : اليس لديك أي سؤال ؟

نقلت : لا ، الموضوع يفهم . لقد أحسنت الشرح .

ضربت على كتفي وقال هابسا : - اسمع . لمست أدري كيف اسر لك هذا الطلب ، ولكنني أرىك الآن تأتي إلى محاضرة الساعة العاشرة ، وسوف لا أحاسبك على هذا .

فقلت وقد رفعت صوتي متعجبا : لماذا يا دكتور ؟ لماذا تطلب مني هذا ، وبأي حق لا تعاد إلى هبسة ؟ - أروحو ، أنت تعرف أنك ...

يا سيدى الدكتور ، لو كنت على حق في طلبك هذا - للبيتك ، لكن هذا أمر غير عادل ، وبإمكانى أن أتوجه إلى لجنة الطلاب ...

وهبمت بالمسرة ، لكنه استوففتى ونكر قليلا ويده على جبينه ، وكأنه يحل معادلة تيربائية صعبة ، وأخيرا تسال :

طبيب ، يمكنك أن تأتي للمحاضرة ، ولكن ... لكن مواطننا صالحا ! ...

## كتاب مفتوح

بقلم: فليستيا لانخر.

عنى نفسه . وهذا الاعتراف من السيد كرفين على جانب كبير من الإهنية لأنه لو صدر عن عربي لعزوه إلى نتائج الخيال الشرقي ، ولو قلته أنا لوصف بأنه افتراء حاد .

ويجسد السيد كرفين كثيرا موقف المحاكم من قضايا التنقيب .

ولكن الحقيقة المحزنة هي أن تلك المحاكم التي درجت على التراجع أمامها خلال عشرين السنوات الماضية تصفق فقط للرسمي لاستعمال العنف ولا تصدق المتهمين العرب المشتكين ، فيما يسمى « قضايا أمنية » . ومن المدهش ملاحظة أن شكاوى كثيرين من المجرمين اليهود بصددهم تعرضهم للتنقيب قُبلت وصدقت وحظيت بتعقيل واسع في الصحف ووجه انتقاد إلى الشرطة المعنية وموقف القلم . ويبدو أن المواطنين السعداء الذين لا تساء معاملتهم أبدا في أثناء التحقيق هم عرب المناطق المحتلة !

ثم إذا كانت الحقيقة كما يزعم السيد كرفين فلماذا ترفض السلطات طوال السنوات الماضية إقامة لجنة مستقلة ومحايدة للتحقيق في الموضوع ؟ فمثلا ذلك السدي يحاول اخفاء أمور تدينه يفعل كما تفعل السلطات الإسرائيلية . وبدلا من عرض الحقائق على لجنة كهذه فانهم يمنهون في تنقيب المزارع « الخضراء » كشويهم سمعة اليهود ، مللي ، ونعتي بالني « معادية » لأنهم يعلمون أنني أريد حلا سلميا لأزمة الشرق الأوسط بإخذ في الحسبان الحقوق الشرعية لأطراف الاعتناء بها فيها إسرائيل بعد انسحابها إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

ونقطة بالاجاعة على مواجهة الحقيقة ، ومحاولة تصفية كل ما من شأنه أن يفسد ويلطخ شعبنا تساهم في قضية مستقبلنا الأمن .

برامج عديدة للتأمين في انتظارك التي تضمن سلامتك

من أجلك في سخين ، ولقرى الشمال

افتتح مكتب لجميع أنواع التأمينات وإدارة الحسابات

بإدارة محمود زبيدات

تأمين حياة - تأمين سيارات - تأمين سيارات اجرة - تأمين املايات - حريق - وسرقة .

المكتب بخدمةكم لكافة الاطراف المعنية بها

سخين - الشارع الرئيسي - قرب المجلس المحلي .



# الذي أصبح حدثاً عالمياً

أقر مجلس السوفييت الأعلى ، يوم الجمعة الماضي ، وفي جلسة الافتتاحية بالذكرى الـ ٦٠ لتحرير الاتحاد السوفياتي من يده المحتل ، وهو الدستور الجديد . وهذا الدستور سيكون له تأثيره العميق على كل ناحية من نواحي حياة الشعب السوفياتي ونشاطه . فهو يعكس بوضوح القانون الأساسي للمجتمع السوفياتي وأرادة الشعب السوفياتي المستقلة في بناء الشيوعية ، ويصوغ التواعد والأهداف والمبادئ الأساسية للدولة السوفياتية ويوطدها .

ان اقرار دستور الاتحاد السوفياتي الجديد هو أيضاً حدث هام في الحياة الدولية . فطور الاتحاد السوفياتي كدولة اشتراكية كبرى ، أضاعت الطريق أمام الاستبداد وأصبحت حصن السلام والتقدم في العالم ، يؤثر تأثيراً كبيراً على كل الوضع العالمي وكل نظام العلاقات الدولية . ويصون هذا الدستور الجديد ويوطد المبادئ المبرزة لطابع الدستور الاشتراكي ، ويخلص خبرة الشعب السوفياتي في ميدان التشريع ، فهو يوطد الديمقراطية وتوسيعها باستقرار ، وتقوية سلطة الشعب العامل ودوره كسيد للبلاد .

لقد جسد الدستور السوفياتي الأول لجمهورية روسيا ، الذي وضع في عام ١٩١٨ - بالاشتراك بين الممثلين الشرعيين لانتصار الطبقة العاملة - وأعلن ان « جمهورية روسيا ستكون مجتمعاً اشتراكياً حراً لكل الشعب العامل في روسيا » . ووضع أول دستور لاتحاد الجمهوريات السوفياتية ، الذي أقر في عام ١٩٢٤ ، النصوص التشريعية للاتحاد الاختياري الذي أقاله الجمهوريات السوفياتية على أساس المساواة . كما وضع مبادئ تشكيل الدولة الاشتراكية الاتحادية ، وكان له دور هام في خلق الظروف لبناء المجتمع الاشتراكي وتطوير اقتصاد البلاد وثقافة شعوبها . وعكس دستور ١٩٣٦ مرحلة جديدة في تطور المجتمع السوفياتي . إذ أنه وضع النصوص التشريعية لانتصار علاقات المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي ، وجعل كل نظام أجهزة السلطة والإدارة والإجراءات الانتخابية تتفق مع علاقات المجتمع الجديد .

وفي السنوات الأربعين التي أعقبت ذلك جرت تغيرات عميقة في حياة الشعب السوفياتي . فقد تبدلت كل قاعدة المجتمع السوفياتي المادية والقيم والاقتصادية . وأصبح وجهها يختلف . وتغير مركز الاتحاد السوفياتي الدولي . ان الدستور السوفياتي الجديد يقدم صورة واضحة ومؤثرة عن التحولات الاجتماعية والاقتصادية في جبهة قيادة الحزب الشيوعي . ان الاقتصاد السوفياتي هو عبارة عن شبكة اقتصادية متكاملة تشمل كل عنصر من عناصر الإنتاج الاجتماعي والتوزيع والتوزيع والاقتصاد . وهو يتطور من خلال الربط بين إنجازات الثورة العلمية والتقنية ومصالح الاشتراكية . والدليل الملموس على التفورات العميقة التي جرت على قاعدة البلاد المادية والاقتصادية يبدو عند المقارنة بين مستويات التطور الاقتصادي السوفياتي خلال الفترة السابقة . ويتبين ان تطور مجموع الإنتاج الاجتماعي السوفياتي كان في شدة الحرب خمسة أضعاف ما كان عليه قبل الثورة ، ولكنه في سنة ١٩٧٥ أصبح ضعفاً ٥٦ .

ان الدساتير في العديد من البلدان الرأسمالية تنادي بسلطة الشعب . ومع ذلك فهذه الدساتير بمبادئها لمساواة الملكية الفردية لإدوات ووسائل الإنتاج ، وفي الواقع ، الشريعة على نظام الاستغلال والاضطهاد الاجتماعي وعدم المساواة ، وتحت سيطرة الطبقات المالكة وتسلط البرجوازية على البروليتاريا وغيرها من الشعب العامل . وتحكم رأس المال الكلي . لهذا السبب فإن الديمقراطية البرجوازية هي الديمقراطية مزيفة ومخادعة ، فكل الحقوق التي تعلنها وتحتضنها عنها تتبدد أمام أسلوب حياة ونظام المجتمع البرجوازي .

ان الشعب العامل في البلدان الرأسمالية ليس له رأي في حل معظم المشاكل الهامة التي يرتبط بها مصير الملايين . وليس له قول في إدارة شؤون الدولة والمجتمع . ان الدستور السوفياتي الجديد يعكس عن المبدأ العام للمساواة بين المواطنين . ويحدد بصورة واضحة واعية مما في السابق الحقوق الاجتماعية والاقتصادية المعنية مثل حق العمل وحق الراحة والعطلة وحق الحياة الصحية وغيرها . أنه « قبل كل شيء آخر ، تغير راسع الفرق الأساسي بين الديمقراطية الاشتراكية والديمقراطية البرجوازية . ولا عجب اذا كانت الطبقات الحاكمة في البلدان الرأسمالية لم توافق أبداً على الاعتراف بمثل هذه الحقوق ، التي هي أساس الحياة الإنسانية على الصعيدين المحلي والعالمي ، وضمانها . فالاعتراف بهذه الحقوق يعني بالنسبة لهم التخلي عن « الحرية » في استغلال الشعب العامل واستهلاك ثمره جهودهم ، « الحرية » في قذف ملايين الرجال والنساء إلى الشوارع وتركهم بدون عمل ، « الحرية » للأقلية في أن تعيش وتفتني على حساب الاكثية الساحقة من العاملين .

ان حياة الديمقراطية البرجوازية يفضلون التفني ببعض الحقوق السياسية التي هي في ظل النظام الرأسمالي مجرد ستار لإخفاء سيطرة البرجوازية الكثرة السياسية وحماية الامتيازات التي يتمتع بها فئة من الاحتكاريين والتوكلين الكبار . وليس صفة ان الدستور السوفياتي الجديد السار التعديلات في مختلف أنحاء العالم . وجذب انتباه أوسع فئات الرأي العام العالمي ، فهو دستور المجتمع الاشتراكي المتطور الذي يبنى الشيوعية ، ويحدد أفضل أفكار الإنسانية وتصوراتها عن أفضل نظام اجتماعي وأكثره إنسانية ، بل هو مثال ملم لكل الشعوب في العالم .

ومن الطبيعي ان يثير الدستور السوفياتي الجديد حقد حكام إسرائيل وأجهزة اعلامهم . ذلك لانهم ينطقون بلسان حلفائهم غير المحيط . ويكفي لرد عليهم أنهم يحكمون البلاد منذ حوالي ثلاثين عاماً بدون دستور ! ذلك ان دستورهم هو القوة الفاشية والعدوان واغتصاب حقوق الآخرين . انهم منذ سنين عديدة يجنون على الاتحاد السوفياتي ونظامه الاشتراكي ، فلهذه يجنون لأن العقالة - كما يرى الجميع - تسير .

على عاشور

## الحزب الشيوعي الإسرائيلي - فرع المزرعة

من أجل إطلاق سراح محكوم قرية المزرعة والنساء الحكم عنهم ، ضد سياسة هدم البيوت ومصادرة الأراضي ، نينا المحكومون ! ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتجاجي الذي سيعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٤-١٠-١٩٧٧ في الساعة العامة لتربية المزرعة . يتكلم فيه الرماق : \* إبراهيم لفتيرانوف \* جيمال موسى \* داود بدر \* لتعلن رفضنا لسياسة الهدم والمصادرة .

# المستقبل المظلم أمام خريجي الجامعات

تدهور أوضاع العاملين في هذه البلاد من سعي إلى أسوأ ، ووزير المالية لا يدع فرصة تفوته بدون ان يدعو الجماهير إلى شد الحزام ومواجهة الصعوبات التي تفرضها ضرورات «الامن» !

وفي الأسبوع الماضي حين وقف في النادي التجاري - الصناعي قال : إسرائيل صغيرة وفقيرة وهي أفقر من أن تكون دولة رفاه اجتماعي . ولهذا من الواجب أن نضع على الرف مسألة توسيع الخدمات الاجتماعية سنتين على الأقل . وعلمنا ، كما قال ، ان نخلى عن فكرة تقليص أسبوع العمل إلى خمسة أيام ، بل من الواجب ان يتعلم العاملون أولاً العمل أسبوعاً كاملاً في ظروف طبيعية .

ليست آراء إيرلينج وتكتله اليميني المتطرف - الليكود - غريبة . بل عرفنا الأوعون قبل معركة الانتخابات النيابية في أيار ١٩٧٧ . إلا أنها فرقت في خضم ديانوغية التكتل - « الليكود » ، ولم تنته إليها فئات شعبية واسعة . فحكم التجمع ، « المراح » ، لم يساعد السحوقين على ادراك معنى انتصار التكتل - « الليكود » في الانتخابات النيابية . وبين أولئك الذين نفروا من سياسة التجمع « المراح » وكفروا بها ، كسان أبناء الفئات الاجتماعية المتوسطة والبرجوازيين الصغار الذين تألوا من سياسة التجمع . فهذه السياسة عمقت التناقض الاجتماعي بحيث زادت غنى الأغنياء وفقير الفقراء ، وأصابهم في مستوى حياتهم الاقتصادية والاجتماعية .

وقد تصور هؤلاء ان يدشن حكم التكتل اليميني ( الليكود ) مرحلة انتعاش وازدهار جديدة سيجنون منها المنافع والامتيازات . ولكن التطورات خيبت آمالهم وخيبت أمل الجيل الصاعد الذي ينتهي إليهم اجتماعياً وطبقياً . في مطلع آب ١٩٧٧ نشرت الصحف الإسرائيلية معاجلات حول مستقبل خريجي الجامعات الإسرائيلية . وأكدت هذه المعاجلات ان الخريجين الجامعيين يواجهون مستقبلاً مظلماً لأن الاقتصاد الإسرائيلي لا يستطيع استيعاب العدد الأكبر منهم .

وكتبت إحدى الصحف ان المثل السائر : « تعلم جيداً وستفوز بوظيفة جيدة » ، لم يعد ساري المفعول . وسيكون من الصعب على الوالدين في المستقبل ان ينصحو اولادهم بالعمل بموجب .

# بلا مساحيق المحتالون

بعد أربعة أشهر فقط قام « الليكود » بالكشف عن وجهه الحقيقي . ووجه التظاهر الذي يسندته ويدافع عنه . وقد كشف مسحا إيرلينج وزير المالية في حكومة « الليكود » العنصرية وجهه حقيقته الحقيقي ، وبلا مساحيق ، أمام الرأي العام المحلي حين أعلن ان حكومته « ان ترقب الانفاق مع العاملين حول الحد الأدنى من الأجور ، والذي يصل إلى ٦٠٪ من معدل متوسط الأجور في البلاد » - ( الصحف ١٩٧٧-١ ) ، الأمر الذي يضر بمصالح العاملين . وفي جو البطالة ، الذي بدأ يخيم على البلاد بظله القاتم والكثير ، أعلن إيرلينج بأنه سيعمل على رفع مخصصات تشجيع التصدير ، التي يحصل عليها جبهة من الرأسماليين المستثمرين . وهو في هذا التصريح لا ينافي الحقيقة . فحكومة « الليكود » هي الممرير على مصالح أصحاب رأس المال المحليين والأجانب . وهي على استعداد للانفاق على كل خطوة في سبيل الحفاظ على مصالح هذه الفئة ، التي تنطق بجسم كل مجتمع رأسمالي كثرين خبيث . وعليه يصبح مفهومنا لدينا قرار وزارة التجارة . منع استيراد كميات جديدة من القهوة ، بأسر السهم الخفض ، لئلا المستوردين الأغنياء كدسوا آلاف الاطنان من القهوة حسب السعر المرتفع . وسيبقى أمر منع استيراد ساري المفعول الى ان يستهلك المواطنون في إسرائيل الاحتياطي المجمع في إسرائيل ( يديعوت أهرنوت ٩-١٠-١٩٧٧ ) . ويهدف هذا القرار طبعاً إلى المحافظة على أرباح رأس المال ومظلمة في حكومة بيغن - إيرلينج .

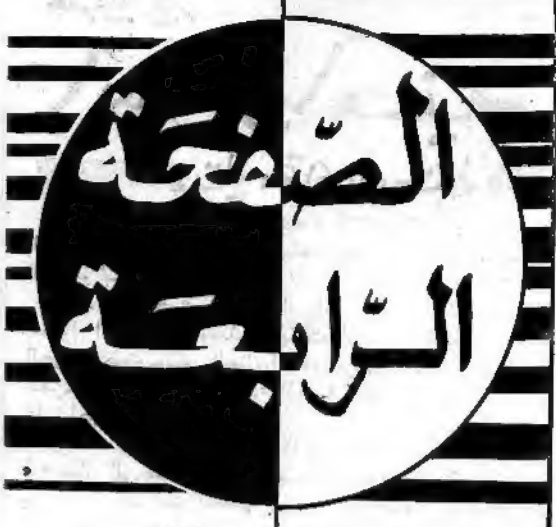
و « احتفنا » حكومة بيغن - إيرلينج ، في الأيام الأخيرة بخبر يشير إلى أنها فتحت الأبواب على مصالحهم أمام عودة « المحتالين » ، الذين اضطروا في يوم من أيام إسرائيل الذهبية ! إلى العيش بعيداً . . . هناك في الدول الأجنبية . ومن هنا نحن ، أبناء الناصرة والقضاء ، لا يذكر جيمي ليفي ومصنع النسيج الذي بناه في عام ١٩٦٠ في الناصرة العليا ؟

لقد تحول هذا الاسم إلى شنيعة فترة ، أشار إليها الأطفال في الناصرة ، بعد ان أعلن ليفي المذكور عن انقلابه ، بعد ان اغتصب أجور أبائهم بحيث لم يتمكنوا في عام ١٩٦٦ من شراء ما حلوا به مع بداية السنة الدراسية . ويعود اسم هذا « المحتال » إلى احتلال موقعه في عناوين الصحف المحلية الصادرة باللغة العبرية - فقد نشرت صحيفة « يديعوت أهرنوت » ( ٩ تشرين أول

## مقالة

مسألة مزاج من تعال عليه بلوى دخول تل أبيب في سيارة خصوصية عليه ان يكون واثقاً من اثنين : إما ان يكون دمه بارداً لا يثيره تهافت السواقين ومزاجياتهم في كل متر من أسفل المدينة المختنقة ، فيصبح هدفاً لآهاتكهم ويداس حقه في الرور ألف مرة في الشارع الواحد . وإما ان يركبه الشيطان الذي يركبهم ليفقد عصياً مذهب العقال ، يدوس على قوانين السير ويضبط باستعراش ان ثقل السيارة ، شاملاً لآعنا كل من لا يرى أنه يجب ان يكون متمجلاً وأنسه على حق حتى وهو يركب كل الخافات .

وقد قرر المليون - وما أكثرهم في هذه البلاد - هذه الظاهرة تفسيراً أكاديمياً قائلين ان من يعيش أكثر من ٢٠ سنة في حالة من عدم الاستقرار ، وفي انتظار دائم لعودة حرب كل بضعة سنوات ، لا يمكن ان تطلب منه إلا ان يكون عصياً متوتراً ميلاً للزنا والعراة . لكن ، أما أنا فام ادخل اتون حرب في حياتي ولم اكن بلع ليفي . لذلك تراني أقود سيارتي وكاني أدوس على يفي ، حتى انتهت - بانال - باني لا أجد قيادة السيارة . إلى ان كان يوم . كنت قد انتهيت من افراغ حمل السيارة في المحطة المركزية بتل أبيب . وعندما أوقفتها عند تقاطع شارعين حيث سرق العمال العرب الذي انفتح هناك حرب « الأيسام السنتي » وجدته مطوقاً بالعمال الذين تدافعوا نحوهم يعطرونهم بوال من الأنسنة باللغة العبرية : كم عملاً تريد ؟ وما هو نوع العمل ؟ . أجبته الضاد شارحاً لهم انه ما هكذا تورد الإبل



# مطالب ملكي (٣) تسليم المثلثة تحت الأنداز وموافقة الأردن على سحب قواته من فلسطين

من يطالع وثائق وزارة الخارجية الأمريكية السرية لسنة ١٩٤٩ المنشورة الآن يف فيها على حقائق مذهلة ، مضحكة - مبكية ، في الوقت نفسه ، مثل مسرحية ميلودرامية . كان فيها موقف الملك العرب مثل النعابة . واشتغل تصنع الملك عبدالله بعدم إجراء مفاوضات منفردة مع إسرائيل التي كان الملك مندلق عليها . ( ولعل أمريكا كانت تخشى اتفاقاً يكون في صالح بريطانيا أكثر من صالحها - المرجع ) . وهذا هو نصي بريقة من المفوض الأمريكي في عمان إلى وزارة الخارجية الأمريكية في ٨ حزيران ( ١٩٤٩ ) : سألت الملك ( عبد الله ) عما اذا كانت هناك تطورات جديدة بالنسبة لمذكرة الباهو ساسون للاردن . ( ومن الجدير بالذكر ان ساسون وجه رسالة إلى الملك بواسطة سفيره في باريس يقترح فيها عقد اتفاق سلام مع الاردن في الوقت الذي كانت فيه القوات الإسرائيلية تواصل احتلالها للنقب - المرجع ) .

وكان جواب الملك ان الوزير الأردني المفوض في باريس تلقى تعليمات بالاجابة على مذكرة ساسون . وجاء فيها ان حكومة شرطي الاردن لا تزال تدرس طلب إسرائيل بإجلاء القوات الأردنية عن فلسطين ، دون ان يمس ذلك بحقوق شرطي الاردن فيها ( أي في فلسطين ) . كما وان شرطي الاردن مهم بتسوية سلام غير أنه لا يحدد إجراء مفاوضات مباشرة . . . وقال المفوض الأردني في باريس ، في تقريره عن محادثاته مع ( الباهو ) ساسون ، بأن الأخير اقترح بأن يتفق شرطي الاردن مع إسرائيل على شروط السلام التي تلزم الأطراف بالحدود التالية :

١ - الحدود الشمالية والحدود الجنوبية - مثل الحدود الدولية القديمة . ب - الحدود بين الشرق والغرب - مثل خطوط الهدنة الراهنة مع تعديلات في منطقة القدس واللطرون . وان إسرائيل ليست مستعدة لان تتنازل عن أي جزء من المناطق التي في حوزتها ، ولكنها تكون على استعداد لاعادة عدد معين من اللاجئين إلى الرملة واللد - على أن يكونوا تحت الحكم الإسرائيلي .

وقال الملك انه لا يستطيع قبول هذه المطالب . كيف سقط المثلث ؟ في مذكرة داخلية ، بتاريخ الاول من حزيران ١٩٤٩ ، تنصل وزارة الخارجية الأمريكية موقفها من محادثات سلام بين إسرائيل والاردن . والخليفة لهذه المذكرة هو انه في اواخر ايار ( ١٩٤٩ ) وفي أثناء المفاوضات في لجنة التوفيق في لوزان التي اقتربت من نقطة الحسم ، أرسل الباهو ساسون من باريس بمذكرة إلى الملك عبد الله جاء فيها ان محادثات لوزان قد فشلت فشلاً ذريعاً . وأنه يدعو الاردن إلى البدء في محادثات سلام منفردة في القدس وموازية لمحادثات لوزان .

أما الملك عبدالله ، الذي كان يطلق آمالاً كبيرة على محادثات لوزان ويؤكد على ممثل الاردن ببذل كل جهد للتوصل إلى اتفاق مع الإسرائيليين ، فقد رفض بشدة مذكرة ساسون . . . خصوصاً بعد تجربة المحادثات المنفردة التي جرت بين الطرفين بدون طرف ثالث . وكان ذلك في باريس حين أجرى ( الوسيط الدولي ) رالف بانثي مفاوضات مع ممثلي شرطي الاردن وإسرائيل في رودس حول اتفاق هدنة بين الدولتين .

واقترحت إسرائيل ، بدون علم بانثي ، عقد اجتماع سرى مع شرطي الاردن في القدس ، في الوقت الذي كانت فيه محادثات رودس مستمرة . ووافق ملك شرطي الاردن على الاقتراح . وفي الاجتماع المذكور أعلن ممثلو إسرائيل بأنهم لن يوقعوا على اتفاق هدنة في رودس ، إلا اذا وافقت حكومة شرطي الاردن على ان تتنازل لإسرائيل عن مناطق معينة في أوساط فلسطين ، كانت تحت سيطرة القوات العراقية . وكان من المخطط ان يتسلم الاردن هذه المناطق من القوات العراقية بعد انسحابها . ولكن الإسرائيليين في اجتماع القدس انفردوا بالحكومة الأردنية بأنها اذا رفضت ان تتنازل عن هذه المناطق لإسرائيل ، فإن إسرائيل لن تقتصر على رفض التوقيع على اتفاق الهدنة وحسب ، بل انها لن تترحم بتحمل مسؤولية ما ينجم عن ذلك من مآزير . ووجه ممثلو إسرائيل انذاراً إلى حكام شرطي الاردن بأن عليهم ان يوافقوا على هذا الطلب خلال ٢٤ ساعة . واستند الملك عبد الله بالولايات المتحدة ، وحين لم تسعفه بذلك . وقع الملك بكرها على طلب التنازل . وكان تصور انه بعد هذا التوقيع يصعب على الإسرائيليين ان يتقدموا بطلب اتفاقية جديدة بعد توقيع اتفاق الهدنة في رودس .

والنتيجة المعروفة ان مساحات واسعة من أجود الأرض الفلسطينية وأخصبها استولت عليها إسرائيل ، فزاد بذلك عدد اللاجئين العرب . ( ملاحظة : والشائع في الأوساط العربية ان إسرائيل لم تترك يد الملك خاوية بل انعمت عليه « بتفدية من الفضة » ) ! ومن الجدير بالذكر ان الملك عبد الله لم يتعلم من هذه التجربة . وواصل اتصالاته السرية بإسرائيل بعد « سقوط » المثلث ، على أمل ان يتوصل إلى اتفاق سلام معها . وذلك حتى يتفرغ لتحقيق حلمه الكبير بإقامة « سوريا الكبرى » تحت التاج الهاشمي مستعينا في ذلك بإسرائيل وعلى حساب الشعب العربي الفلسطيني . وحتى لو كلف الأمر التنازل عن القدس . والمدهش هنا ان خلف الملك عبد الله ، وبمضي رؤساء الدول العربية ، الذين لا يزالون يركضون وراء سراب الإمبريالية ، يمارسون هذا الحلم أكثر من ٣٠ عاماً ! ولكن مثلبا استطاعت الشعوب العربية احباط مخططات الصهيونية والإمبريالية الذي كان أداته الملك عبد الله فانها تادرة اليوم أيضاً ، بحزم أشد على احباط المخططات الجديدة الرامية إلى تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني وإضاعة حركة التحرر القومي العربية . [ يتبع ]

صليبا خميس







جيدر ) التيسار الديمقراطي الوطني | الدعوة إلى توحيد المجتمع المدني  
الذي يقوده الطران لريفوار حداد وعقلته وعلمته عملة شاملة ،

[illegible]



روای نقد مسرّحیة "أنا اجمع جمّد" :  
لمنتخب نظر

أصنع أفراح الصبح  
وأدير الدولاب المسنون بك  
وأغني للوطن الصاعد في الشمس  
وأحيل الحب نجوماً وقرائنات وأ

بکفی  
میں  
و از اہر بعرض  
البحر

اسم بابا  
اسم ماما  
اسم دادا  
اسم عصفورا في العش  
اسم اشجارا في الشمس

ونجوماً تضحك للفرح  
على الأرض المزروعة والقطن  
على المعمل  
على الأشواق الخضراء  
دعادات القلب . .  
نما الصب  
أعمل  
أصنع أفراح الصباح  
وأدير الدولاب المسنون بكفى  
غنى للوطن الصاعد في الشمس  
حبل الحب نجوماً وفراشات وزاهي بعرض  
البحر



# لجنة المبادرة الدرزية: نضالنا العادل والمشروع جزء من نضال جماهير شعبنا ضد التمييز

غاب عن ذهن السلطات أنها بقدر ما تحرض تتسع حملة التضامن اليهودي - العربي مع اللجنة

حيفا - مكتب الاتحاد - تصعد السلطات في هذه الأيام حملتها الهشيرة التحريضية على لجنة المبادرة الدرزية ، والتي هي إحدى فصائل القوى التقدمية في إطار الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي توحد أفضل عناصر الشعبين . وترداد وتتسع نتيجة لذلك حملة التضامن مع لجنة المبادرة الدرزية في الأوساط الديمقراطية اليهودية والعربية .

وقد أصدرت لجنة المبادرة الدرزية في مطلع تشرين أول الحالي بياناً إلى الرأي العام ، دعت فيه إلى تعزيز وحدة أبناء الطائفة الدرزية - وجاه في البيان « إن أهدافنا معروفة وعادلة ، ونضالنا هو نضال سياسي عادل لن نعيد عنه ولن نكل حتى نضع هذا لهذا النضال الأجل بنا ، وهو جزء من معركة شعبنا العربي في إسرائيل ضد التمييز والعنصرية والمساواة القائمة في الحقوق القومية والمدنية ، وجزء من الحركة الديمقراطية في البلاد » .

ومن الجدير بالذكر أن الصحافة الصراة ، وبماض من أجهزة الإعلام ، وسلطات الاضطهاد القومي ، تقوم في هذه الأيام بعملية تحريض ساذجة على لجنة المبادرة الدرزية وأهدافها الإنسانية العادلة ، ولكن غاب عن هذه السلطات ، أنها بقدر ما تحرض في نزع حملة التضامن مع لجنة المبادرة الدرزية ، ولأن يهدد هذه السلطات استقلال قضية السيد عاصم الخطيب ، المتهم بتهمة إهانة ، والذي أعلن مسؤوليته القومية من هذه التهم ، لا يرسل بشيخوخة نوحا شمس ، سكرتير « الحركة العمالية لحماض »

بالمنع من الخدمة العسكرية في جيش ليل المقرر بإهانة شعبهم ، هذا الضمير يستحق أن يؤخذ بعين الاعتبار . ولعله من الأجل أن يؤخذوا في صف المساواة مع بقية الشعبين العرب في غير الدروز ، وإذا كانت لديهم أية شكوك حول عروبة الدروز ، فيجدر بهم أن يتراءوا الكتاب الذي أصدرته

فيليتسيا لانغر إلى ألمانيا الاتحادية واليابان !

القدس - لراسلنا - غابرت البلاد يوم الثلاثاء الماضي ، الحامية الصهيونية للفرقة فيلتيشيا لانغر متوجهة إلى ألمانيا الاتحادية للاشتراك في معرض الكتاب الدولي الذي سيعرض فيه كتابها « يوم ياتي » لأول مرة باللغة الألمانية .

وستنفي لانغر في ألمانيا لمدة اسبوع حيث ستعطي بشخصيات وأوساط اجتماعية وسياسية مختلفة من النشيطين في قضايا الشرق الأوسط . وستوجه الحامية لانغر في ١٨/١٠/٧٧ إلى اليابان للاشتراك في ندوة حول القضية الفلسطينية ، كما وستعطي « دار الفكر الفلسطينية » ، التي تنوع كتاب « يوم ياتي » باللغة اليابانية ، لتقديم عدة محاضرات حول عملها في الدفاع عن قضايا المثاليين السياسيين الفلسطينيين ، فعلى الاحتلال

وزارة الاثني الاسرائيلية من الدروز « . والذين وجد تميرا واضحا في نتائج الانتخابات . ومن هنا تلاحظ ان الحملة المسعورة اليوم هي جزء من مخطط « السيد » الحيدية « الذي لا يخلو قاذة الكيدوك عن تربيده بعد فشل قاذة « الموحدة » في محاولة تطييبه .

النائب توفيق طوبى يحذر في مذكرة من تصريحات شارون ويدعو الحكومة والكنيست إلى شجبها والتخلف منها

حيفا - لراسلنا الخاص - ارسل الرقيق توفيق طوبى عضو الكنيست ، في ٢٥ ايلول الماضي ، مذكرة إلى عدد من الشخصيات الشعبية والسياسية ، اليهودية والعربية في البلاد يلفت انتباههم فيها إلى خطورة التصريحات السلطوية ، التي أعلنها بعض المسؤولين في الحكومة ، ضد العرب في هذه البلاد . وخاصة تصريحات وزير الزراعة اريئيل شارون ، الذي تناول بكل صلف على حق الجماهير العربية في وطنها فادعي ان هذه الجماهير « غريبة » في هذه البلاد .

واستمر الرقيق توفيق طوبى في مذكرته هذه الشخصيات ، وبيّن النظر عن الخلافات السياسية وانطلاقا من التطلع إلى تحقيق المساواة التامة وبناء حياة مشتركة بينهم واحترام متبادل بين الجماهير العربية واليهودية في البلاد ، استمره للأعراب عن استكثارهم لهذه التصريحات الصلغة بالشكل الذي يروونه وللعمل على حل الحكومة والكنيست على التحفظ منها وكذلك الاحتجاج على هذا النهج الخطر على حياة سكان إسرائيل . هذا وستنشر الاتحاد نص المذكرة الكامل في عدد قادم .

أما القسم - لراسلنا - أعلن أوياد أبور طلاب مدرسة البيار في مؤتمر صحفي عقده ، أول أمس الأربعاء ، في تربيته أنهم سيمتدون أضراب جلوس متواصل في مكتب جلوس المقدم المحلى وسيوجهون إلى محكمة العدل العليا لاستصدار أمر احترازي ضد وزارة المعارف إذا واصل المسؤولون الوزارة تعطيل في موقعهم ضد مدرسة البيار .

واعتاد السيد أحمد حنين صالح ، الذي تحدث باسم أوياد أبور المدرسي المتأخر الصحفي ، أنهم سيواصلون النضال من أجل فتح صف خالص في القرية . وأنهم لن يرسوا إياهم إلى المدارس حتى ترضع الوزارة لراثة أهالي القرية . وإلا فإن جميع السكان موحدون في رفضهم لوقوف الوزارة التي ترفض بناة فتح صف خالص وتطالب الإثني بإرسال أطفالهم إلى مدرسة مرقا الشيايب والتي تجد من كل مكان سكانهم أكثر من أربعة كيلومترات أو عشرة أم القسم « » التي تبعد سبعة كيلومترات . ويضطر الطلاب من أجل الوصول إلى أي منها إلى قطع الطريق الرئيسي بل أيب - العقول الطير والذي وقت فيه حوادث دمي عديدة ، ذهب ضحيتها خمسة أطفال . وشوحت أجسام خمسة آخرين حتى الآن . هذا فضلا عن الوقت الذي ينطليه السفر وكذلك المصروف المني .

ويذكر ان مدرسة البيار تضم ٧٧ طالبا يتعلمون في أربعة صفوف بينهم ٢٢ طالبا في الصف الخامس . وقد عرض الإثني على وزارة المعارف طلبا ببناء كتيلا لاستخدامها كدراسة تقسم الصفوف الخمسة مكيلا . ولكن الوزارة رفضت هذا العرض بجهة ان الكتيلا لا يستطع الوصول إلى البناية المقترحة ، الأمر الذي يدعو إلى الدهشة . على نفس البناية المقترحة تعلم ، في

السنة الدراسية الماضية ، الصفان الأول والرابع . هذا وقد رفضت وزارة المعارف على الإثني استئجار سيارة بأمر تتخفف نصف تكاليفها لتقل الطلاب يوميا من البيار إلى مدرسة أخرى . وقد رفض الإثني هذا الاقتراح الذي يؤكد استمرار الوزارة على عدم فتح صف

حيفا - لراسلنا الخاص - عبر العشرات من رجال الفكر والفن والمهنيين وأصحاب المهن الحرة اليهود والعرب عن استيائهم ورفضهم المبدئي إزاء الخطوات التي تتخذها السلطات لتأجيل بدالة قانونية محاكمة « للجامع الصغير » في حيفا ، الأمر الذي قد يؤدي إلى هدمه .

ووجه في هذا البيان : « ان عمليات الهدم والمهنة التي نينا بشاعر الشعب سبب تصعيد التوجه الرأسي لإزالة كل أثر للثنية الشرق أوسطية الميزة للقطاع السلي من المدينة . وبالإضافة إلى هذا ، فإن هذه العمليات تقتر ضد الأمل وبشاعر المزارع في نفوس طغامت مريضة من سكان المدينة » .

وهذه من الضرورة بل إلى الصعوبات التي تواجهها على هذا التمسك الجهد للحفاظ على هذا التراث التاريخي القصص . وإذنا كلفة الوسائل والإجراءات القوية لفتح هذه ، في الوقت نفسه بجائز العمل لتربيته وتطويره .

هذا ومن الجدير بالذكر ان « الجامع الصغير »

أحر التهنئة إلى الرقيق حنا ( أسير ) نصرالله وزوجته عايدة ( حوراني ) بالولادة الجديدة لدى هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

## أهالي طلاب مدرسة البيار يهددون بالتوجه إلى المحكمة العليا وأعلان أضراب جلوس !

خاض في مدرسة البيار ، من ناحية ، وعلى الرغبة في عدم تطوير هذه المدرسة بناة من الطائفة الأخرى . ويستغرب الأهالي كيف يمكن ان تفتح وزارة المعارف صفا في مدينة كسرين في هضبة الجولان المحتلة لطلاب واحد فقط بينما ترفض فتح صف ل ٢٢ طالبا مريضا ؟

السلطات تواصل الاستهتار بشاعر المسلمين الدينية رجال فكر وفن يهود وعرب يتناون

لانتقاد الجامع الصغير في حيفا من الهدم

حيفا - لراسلنا الخاص - عبر العشرات من رجال الفكر والفن والمهنيين وأصحاب المهن الحرة اليهود والعرب عن استيائهم ورفضهم المبدئي إزاء الخطوات التي تتخذها السلطات لتأجيل بدالة قانونية محاكمة « للجامع الصغير » في حيفا ، الأمر الذي قد يؤدي إلى هدمه .

ووجه في هذا البيان : « ان عمليات الهدم والمهنة التي نينا بشاعر الشعب سبب تصعيد التوجه الرأسي لإزالة كل أثر للثنية الشرق أوسطية الميزة للقطاع السلي من المدينة . وبالإضافة إلى هذا ، فإن هذه العمليات تقتر ضد الأمل وبشاعر المزارع في نفوس طغامت مريضة من سكان المدينة » .

وهذه من الضرورة بل إلى الصعوبات التي تواجهها على هذا التمسك الجهد للحفاظ على هذا التراث التاريخي القصص . وإذنا كلفة الوسائل والإجراءات القوية لفتح هذه ، في الوقت نفسه بجائز العمل لتربيته وتطويره .

هذا ومن الجدير بالذكر ان « الجامع الصغير »

أحر التهنئة إلى الرقيق حنا ( أسير ) نصرالله وزوجته عايدة ( حوراني ) بالولادة الجديدة لدى هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها

أحر التهنئة إلى الزميل عودة الأشهب وزوجته وعموم أفراد العائلة بمناسبة زواج ابنهم شادية هيئة تحرير « الاتحاد » وأدارتها